

كتاب الحَضْرُ

بِقَلْمِ فَؤَادِ سَفَرِ

تمهيد :

كنا قد نشرنا تباعاً في ثلاثة اعداد سابقة من لا سيما في معرفة الابنية التي وجدت فيها هذه مجلة « سومر » الكاتبات المكتشفة في المواسم النصوص بالتنقيب . واننا لا زلتا نطمئن في نصوص الثلاثة الاولى من التنقيب في الحضر . وقد رفمنا تاريخية أو اقتصادية مطولة لم نجد منها شيئاً الى تلك الكاتبات بارقام متسللة مبتدئين بالرقم الان . واحد ومنتهين بالرقم (٥٧) . وفيما يلى ننشر الكاتبات الجديدة المكتشفة في الحضر خلال اسابيع حتى الاسبوع الاول من شهر مايس عيليات التنقيب للموسم الرابع عام ١٩٥٤ واستهلت بالحفر معبدان جديدان هما التاسع والعشر بحسب تسلسل المعابد المكتشفة . وتناولوا التنقيب أيضاً جناحاً جديداً من المعبد الثامن وجد فيه مصلى ثان للمعبد ذاته . وصرفت جهود بالغة في تنظيف جزء من المصطبة التي يقوم عليها المعبد الكبير في وسط الحضر ، وكذلك جناباً من أرضية الايوان الجنوبي الكبير من ذلك المعبد الواسع . وتتجسد الكاتبات المنشورة في هذا المقال عن التنقيب في هذه الاماكن الاربعة . ولقد رسمت لنا هذه النصوص الجديدة خطوطاً من تاريخ المدينة لم تكن معروفة من قبل . أو بالاحرى خطوطاً من تاريخ أبنيتها . كما انها

أضفنا الى هذا العدد الكاتبات العائدتين لستمائة كبارين اكتشفوا في المعبد العاشر لكان لدينا جميع النصوص المكتشفة في عام ١٩٥٤ . الا ان ثلثة الذين لم تتمكن من ضبط استخراهم ما أصابهما من تلف بالغ . وأحددها منقوش على قاعدة تمثال كبير للملك سنطروق والثاني على قاعدة تمثال آخر كبير يمثل شخصاً أو ملكاً اسمه « ونوك » . وان معظم هذه النصوص قصيرة غير ان بينها ما هو مهم للبحث عن تاريخ الحضر وحضارتها

فسرت لنا بعض النواحي عن معقدات القوم • ضد عدوهم المشترك الساسانيين • والجدير بالذكر انه وجدت في هذا المعبد ثلاث كتابات لاتينية احدها مقوشة على قاعدة تمثال للإله الشمس والثانية على قاعدة تمثال لهرقل والثالثة على نصب للنار والبخور ، ويجد القاريء هذه الكتابات اللاتينية متشورة في مكان آخر من هذا العدد من سومر •

وقد أوضحت لنا الكتابات المكتشفة في المعبد العاشر أموراً كثيرة عن جهلها عن المعقدات الدينية لاسيما عن عبادة نرجل الله الحرب وعالم الأرواح •

فالمعبد التاسع يبدو لنا انه شيد من قبل شخص اسمه مقيم - شمش ، وان هذا الشخص قد يكون ابن « ورود » الشخص الذي إليه قد ينسب بناء المعبد الشامخ الكبير الشاخص وسط المدينة • ومن ثم كان هذا المعبد أولى التاسع قد تولت العناية به عائلة « وهو با » التي نعرف من أفرادها عبد ميلك ، وبعد سمياء ، وجذوة ، وعقوب شمش ، وذلك في منتصف القرن الثاني للميلاد • وأخيراً قبل خراب المدينة بضع سينين صار المعبد ذاته موضع احترام من حامية رومانية جاءت لنصرة حلفائها الحضريين

الكتابات :

[٥٨]

وهذه الكتابة مقوشة نقشًا دقيقًا ناعمًا كتابة محفورة على لوح مربع من رخام أزرق عند أحدى زوايا اللوح • وطول السطر الأول وجد أمام عتبة المصلى الغربي التابع للمعبد الثامن • منها ١١ سم •

س١ - دَكِي زَرْ تَمَادِأ١) بَرْ لَصُرِيٌّ^(٢) بَرْ

س٢ - عَبْسٌ قَدْمٌ بَنْ دَأ٣) دِي

س٣ - لَصْرِيٌّ^(٤) لَطْبٌ وَلَشْنَفٌ [يَر]^(٥)

(٤) لم نجد لكلمة « كصر يا » ذكرًا في المعاجم الارمية التي بين أيدينا • واننا نرى أنها من الكلمة اللاتينية Castra • التي تعنى معسكر • (راجع هذه الكلمة في A.1 *Dictionary of Class ical Antiquities*) ونظن ان الكلمة « قصر » العربية ذات صلة بهذه الكلمة اللاتينية • ومما يجدر ذكره ان الكلمة Castra هي غير الكلمة Castellum التي تعنى خانًا أو بناء للقوافل •

ولعل المقصود بهذه الكتابة دعاء لشخص ذي صلة بالجيش اسمه « ادا » • ليقرأ اسمه بالرضي والتغدير في ساحة المعسكر •

(٥) وردت هذه الكلمة بكثرة في كتابات الحضر الأولى • وهي من اصل « شفر » الذي يعني « حسن ، جمل » •

(١) يجوز قراءة هذا الاسم بشكل « ارا » الا اننا نسترجع قراءته بـ « اذا » • ولعله مختصر من اسم أذينه •

(٢) ويقابلها بالعربية اسم « قصى » • ويدرك « كوك » في معجمه A.1 *Glossary of Aramaic Inscriptions* ان قصى كان اسمًا لاله كما كان اسمًا لقبيلة • ويأتي أيضًا اسم علم لشخص • وكالله كان يعبد بهيئة ثور •

(٣) نقش الحرف الاول من هذه الكلمة بهيئة « جيم » ثم اصلاح الى باء • وهذه الكلمة فارسية الاصل معناها « العلم ، الراية » • (راجع المعجم ويقول القرداحي في معجمة « الباب » ان معناها « العلم الكبير » •

- س ١ - ليكن مذكورة ادأ بن كعبا بن
س ٢ - عبسا قدام علم
س ٣ - المعسكر بالخير والحسنى .

[٥٩]

كتابه من كلمتين محفورتين على لوح من المصل الجنوبي للمعبد الثامن وطول الكتابة الرخام كان في الأصل من ألواح التبلط في ١٥ سم .

- س ١ - دلثي ر حفأز
س ٢ - ليكن مذكورة حفاز

[٦٠]

كتابه منقوشة على الحاشية الإمامية لحجر كان سطر واحد طوله ١٦٠ سم وقد ضاعت معالم الاسكفة العليا^(٧) لباب المعبد التاسع . وتألف من الكتابة في نصفه الأخير .

- س ١ - ارز^(٨) دي بذا مقى مشم^(٩) بر
ورود^(١٠) ب (١١) يـتـا
س ١ - الارز الذي بناء مقيم - شمس بن ورود

[٦١]

كتابه محفورة بخط غليظ على السطح الأسفل للحجرة السفلية من اسکفة المعبد التاسع . وهذه

الحجرة وجدت مكسورة الى قطعتين ضاعت معالم الكتابة على الثانية منها وهي اليسرى . اما كتابة القطعة اليمنى فطولها ٩٥ سم .

(٩) اسم ليس ارامي الاصل . عرف به ثلاثة من الملوك الفرتين . وقد ورد هذا الاسم محفورا على الحجر في اماكن مختلفة من جدران المعبد الكبير القائم وسط الحضر . وقد يكون اصله من الكلمة العيلامية «ورد» التي تعنى «عبد» جاءت مركبة في عدد من الاسماء العلمية العيلامية مثل «ورد - سن» و «ورد ما بك» . وهو أيضا من الاسماء العلمية في تدهر .

(١٠) أما بقية هذه الكتابة فلم يبق من احرفها على الغالب الارؤوسها وذلك باستثناء كلمة «الها» .

(٧) تتألف اسکفة الباب الرئيس للمعبد التاسع من لوحين كبيرين من الحجر ، كل منهما منقوش بكتابه ورد فيها اسم مقيم - شمس أاما الكتابة المحفورة على الحجر الأسفل فهي المشورة تحت رقم [٦١] .

(٨) لم نجد في المعبد التاسع أثرا لاي نوع من الخشب ، فاما ان معالم الارز وبقایاه قد ضاعت عند تجديد بناء المعبد ، أو ان هذه الكلمة استعملت مجازا لمعنى آخر .

(٩) اسم علم مركب من كلمتين معناه : الـ شمس يقيم او يعيي ،

س ١ - عبد م ق ي م ش م ش^(١)

س ٢ - عمل مقيم شمش

[٦٢]

لوح من رخام رمادي اللون ، مستطيل الشكل طوله ١٣٣ سم وعرضه ٩٠ سم . وجد متكسرا حفرا عموديا دقيقا كانت في الاصل مطعمة الى اربع قطع مطروحة عند المذبح داخل هيكل برصاص لم يبق منه الا في الحروف التسعة عشر المعبد التاسع . وتزدان ثلاثة من حفاته بفاريز الاولى من السطر الاول . ورقم هذا اللوح في متدرجة ، وسطحه العلوي أوسع من السفلي . سجل الحفريات هو ٤ حضر - ٨٠

س ١ - بي رح مرحشون^(٢) شنت ٤٧٦ بناء

فترا^(٣) ومقما^(٤)

س ٢ - ع ب د م ل ي ك^(٥) برد وهو با وعقبوش مش

ويحتمل أن يكون المقصود بهذه الكلمة « المقام والموقف » أي موضع القيام والوقوف أو الشيء المقام كالنصب . ولا يمكننا تحديد معنى هذه الكلمة الا بعد أن نعي ما هو المقصود بكلمة « فتورا » .

(١٥) هذا الاسم مركب من « عبد » و « ملك » والكلمة الثانية اسم لاله لأن العبادة لا تكون إلا لاله من الآلهة . ونظن ان المقصود بملك الله الذي كان يعرف لدى الأغريق بهرقلس أي هرقل والذى وجد له في الحضر عدد كبير من التماضيل تمثله في الغالب واقفا عاري الجسم بيده اليمنى هراوة وعلى ساعده الايسر جلد أسد . واشتهرت عبادة هرقل في مدينة صور بلبنان حيث عرف باسم « ملكفارت » أي ملك المدينة . والذى يحملنا على الظن بأن المقصود بملك في كتابتنا هذه الاله هرقل هو أن المعبد التاسع حيث وجدت هذه الكتابة كان مكان العبادة لثلاثة آلهة : الشمس والنسر وهرقل . واننا نجد بين الاسماء الواردة في الكتابات المكتشفة في هذا المعبد اسماء مركبة دخل في تركيبها اسم « شمش » مثل « مقيم شمس » و « عقوب - شمس » واسماء دخل في تركيبها اسم « سميا » مثل « عبد سميا » وسميا هو النسر . فيكون « عبد ملك » اذا من المحتمل ان الشطر الثاني منه الاله هرقل الذي كان يشارك شمش وسميا في هذا المعبد .

(١١) نظن ان تسمة هذا النص هو « بر ورود » أي « ابن ورود » ذلك استنادا الى الكتابة السابقة الرقم [٦٠] . ونعتقد ان مقيم - شمش هو الذى شيد المعبد التاسع . ولعل ذلك كان في القرن الاول للميلاد .

(١٢) يذكر كوك في معجمه A Glossary of the Aramaic Inscriptions تحت كلمة « كنون » أنه الشهير الشامن ، أي تشنين الشامي ويعرف أيضا باسم « مرحشون » . أما الشهير الاول من السنة فهو نيسان .

(١٣) وتلفظ « فتورا » بالشكل الذي وردت به في الكتابة ارقم [٦٨] ، وتعنى « المسائدة والخوان » . بحسب القرداحي في معجمه الباب . ويرؤيه ، كوك . وهنا نتسائل أيجوز أن يكون أصلها من الكلمة اللاتينية Patera التي تعنى صحن قليل الغور كان الرومان يستعملونه للشرب وكوعاء للماء المقدس . أما في هذه الكتابة فكلمة « فتورا » تعنى شيئا يبني . وقد يكون ذلك اللوح الذي نقشت عليه هذه الكتابة . غير ان هذه الكتابة خطت بالحرف الكبير وحفرت باتقان وملئت بالرصاص ، مما يحملنا على التفكير ان الكلمة فتورا قد يكون المقصود بها شيئا أهم من اللوح الذي نقشت عليه هذه الكتابة .

(١٤) من أصل « قوم » الذي يعني « قام » .

بره عل حي هن^(١٦)

س٣ - وحي بنى هن

س١ - شهر تشرين الثاني (الثامن) سنة ٤٧٦ (١٦٥ م)

بني منضدة ونصباً

س٢ - عبدمليلك بن وهوها وعقبوب شش ابنه لحياتهما

س٣ - ولحية ابناهما .

[٦٣]

لوح من الرخام ذو نحت بارز فيه صورتان السطر الاول ١٩ سم . وجد هذا اللوح محظماً لرجل وامرأة تواجه احدهما الثانية وبينهما كتابة الى قطع مبعثرة في هيكل المعد التاسع وقاعدته . من سطرين محفورة وملونة بصبغ احمر . وطول وقد سجل هذا الاثر تحت رقم ٤ حضر ٥٧ .

س١ - جذوت^(١٧) انتت

س٢ - عبدميلك^(١٨)

س١ - جذوة امسراة .

س٢ - عبد ملك .

[٦٤]

رجالاً واقفاً^(١٩) . وجدت في المعد التاسع ، وعلى

قطع من الرخام لتشال متوسط الحجم يمثل احداهما كتابة طولها ١٠ سم .

س١ - عقوب [مش][م ش]^(٢٠)

س٢ - ب

س١ - عقوب [شميش] بن

[٦٥]

بارز فيه صورة نسر أمامه رايتان ، وفي أعلى

اليسار منه كتابة منقوشة من سبعة أسطر طول

لوح من حجر كلس مربع الشكل ذو نحت

الواقف في يسار اللوح واسميه عبد ملك أو عبد ملilik كما جاء في الكتابة السابقة الرقم [٦٢] .

(١٦) كتبت الياء في هذه الكلمة والكلمتين التاليتين لها بهيئة واو .
(١٧) اسم علم مؤنث من اصل « جدا » الذي يعني صمد ، حلق ، تجمع ، التهب . (راجع معجم سميث : *Syriac English Dictionary*)

(١٨) تعني هذه الكلمة اسم الشخصين المسؤولين على هذا اللوح من الرخام . فالفتاة الواقفة في اليمين اسمها جذوة وهي زوجة الرجل

(٢٠) وهو ابن عبد ملilik ، ورد اسمه في الكتابة الرقم [٦١] .

السطر الاول منها ٢٢ سم . وجد هذا الاثر في ادرج في سجل الحفريات تحت رقم المعد التاسع في القصص المترافق في هيكله وقد ٤ حضر - ٥٢

- س١ - بي رح لـون^(٢١) شـنـت ٤٠٠
 س٢ - ٩٨ نـيـش^(٢٢) دـي
 س٣ - اقـيم^(٢٣) عـبـدـسـمـيـا
 س٤ - بـرـ وـهـوـبـا^(٢٤)
 س٥ - لـقـ رـ(؟) تـجـ رـ(؟) يـ(؟)^(٢٥)
 س٦ - دـيـ سـمـيـا^(٢٦)
 س٧ - عـيـ (؟) رـوـ^(٢٧)

اننا وجدنا في ذلك صعوبات من ناحية الفوائد والصيغ . وحاولنا تجزأة السطر الى « قرت » و « جديا » وتفسيره إلى مدينة الجداء . الا ان في هذا أيضا صعوبات منها أن الكلمة مدينة بالارمية

« قرية » وليس « قرت » . لذا فاننا رأينا ان القرب الى الصواب قراءته بشكل « قرت جديا » وتفسيره بـ « فتور طيران » ، فالكلمة الاولى « قرت » في حالة اضافة للفظ « قرنا » التي اصلها « قر » . ومعنى هذا الاصل : برد ، فتر ، ضعف (راجع معجم سميث

امـاـ « جـديـاـ » فهو من اصل « جـداـ » الذي يعني تصاعد ، حلق ، تكافف ، و تستعمل للنمار والطير والدخان . ويستقيم معنى هذا السطر اذا فسرناه بمعنى « فتور تحقيق » ولعل السبب في وضع الاثر المنشوش بهذه الكتابة هو الدعاء باستمرار تحقيق النسر تيمنا بذلك واستبشارا .

ـ(٢٦)ـ دـيـ بالـارـمـيـةـ اـسـمـ مـوـصـوـلـ ،ـ تـسـتـعـمـلـ أحـيـاناـ لـلـعـائـدـيـةـ أـوـ الـاضـافـةـ وـنـظـنـ انـهـاـ اـسـتـعـمـلـتـ هناـ لـرـبـطـ الـكـلـمـةـ السـابـقـةـ «ـ جـديـاـ »ـ بـكـنـمـةـ «ـ سـمـيـاـ »ـ الـلاـحـقـةـ لـهـاـ .ـ

ـ(٢٧)ـ فـيـ قـرـاءـةـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ الـاحـتمـالـاتـ الـاـتـيـةـ :ـ «ـ عـوـدـوـ »ـ =ـ وـمـنـ مـعـانـيـهـ الـبـوـمـ ،ـ الـعـودـ الـذـيـ يتـبـخـرـ بـهـ .ـ

ـ «ـ عـيـدـوـ »ـ =ـ الـاعـيـادـ وـمـفـرـدـهـ «ـ عـادـاـ »ـ .ـ «ـ عـورـوـ »ـ =ـ الـاعـورـ الـاعـمـىـ «ـ عـيـرـوـ »ـ =ـ الـيـقـظـ الـمـيـقـظـ .ـ غـيرـ انـ الـاصـوبـ انـ تـنـتـهـيـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ بـالـأـلـفـ لـيـسـتـقـيمـ لـهـاـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ ..ـ

(٢١) ولقد كان شهرا الثامن والتاسع يعرفان بهذا الاسم ويقابلهما في الوقت الحاضر شهرا تشرين الثاني وكانون الاول . ولعل المقصود به هنا هو كانون الاول .

(٢٢) « نيشا » هي الراية ، العلم ، النصب ، العلامة . ويكتب جمع هذه الكلمة بالشكل ذاته الا ان له لفظ خاص به يختلف عن المفرد . ونعتقد ان المقصود بهذه الكلمة في هذا النص هو النصب أي اللوح الذي نقشت عليه هذه الكتابة . وهذا اللوح مزدان بالنحت البارز بصورة نسر واقف امامه رايتان .

(٢٣) وباستثناء الكلمة « دـيـ » ، رسمت الواو والياء في هذه الكتابة بشكل واحد . فياء يرج وعبد سميا واقيم وسميا مرسومة بصورة الواو ، رغم ان هذه الكتابة معنى بحفرها .

(٢٤) يبدو ان « عبد سميا » كان أخاً لـ « عبد ملوك » الذي ورد اسمه في الكتابة الرقم [٦٢] . لأن كليهما ابنا « وهوها » ، وإن الآثرين المنشوشين باسميهما وجدا في عبد واحد . ويظهر لنا أيضاً أن هذا العبد كان موضع اعناية هذه العائلة بصورة خاصة . فوضعاً في تماثيلهم وأصنام الألهة المقربة إليهم .

(٢٥) ليس من السهل قراءة هذا السطر من الكتابة لأن فيه على ما نظن كلمتان بالإضافة إلى الحرف الجر « اللام » الذي في بدايته ، وكذلك لأن الدال والياء فيه من الممكن أن يكونا راء وواوا . وقد جرأنا هذا السطر في باديء الامر إلى « قسر » و « تجريا » وحاولنا تفسيره بمدينة التجار . الا

س١ - شهر كانون سنة ٤٩٨ (= ١٨٧ م)

س٢ - النصب الذي

س٣ - أقامه عبد سميا

س٤ - بن وهو با

س٥ - لفتور (في) تحليق

س٦ - سميا

س٧ - اليقظ

[٦٦]

جرة واسعة من فخار أحضر اللون بضوية مفقود . عثر عليها في المعبد التاسع . وعلى بدنها الشكل ، عديمة الرقبة ذات فوهة قطرها ٣٠ سم . الكلمات منقوشتان لعلهما تشيران إلى عائلتها وطول وجدت متكسرة إلى عدة قطع وبعض من أجزائها الكلمات معاً ١٢ سم .

س١ - ب (؟) ي ت ت ت ن ي (٢٨)

س١ - ب (؟) ي ت شي

[٦٧]

كتابه محفورة على واجهة الاسكفة العليا للمدخل طوله ١٥٠ سم . وجد هذا الحجر على سطح المؤدى من قاعة المعبد العاشر إلى هيكله . وهي خرائب المعبد العاشر ، وقد اندثرت بعض الحروف ذات سطر واحد محفور حفراً متوسط الغور ، من كتابته يتعرضه الامطار والرياح .

س١ - ب (٢٩) ح [ب] (٣٠) ط [ب] (٣١) ح [ب] (٣٢) م ر [ب] (٣٣) ن ص رو (٣٤) ر ب ا د

الـ هـ ا

- (٢٨) اسم العائلة التي كانت هذه الجرة تعود إليها أو التي صنعتها .
- (٢٩) « نحشا » معناها تفأل ، والباء في أول الكلمة حرف جر .
- (٣٠) لم يبق من هذه الكلمة إلا معالم لحرف الطاء ، والقسم الأعلى مما قد يكون ألفا . إلا أنها نعتقد أن الكلمة هي « طبا » والمقصود بـ « نحشا طبا » حظ طيب ، تفأل سعيد .
- (٣١) « نصرو » اسم شخص ذي شأن في تاريخ الحضرة ، إذ باكتشاف هذه الكتابة نظن

أن هذا الاسم ورد في الكتابة التي وجدت منقوشة على اسکفة باب المعبد الخامس ورقمهـا [٣٣] (راجع سو默 M ، ج ٢ ، ص ١٨٩) حيث من المحتمل أن كانت الكتابة « نصرو مريما بر بلجش » (٣٢) لا نعلم أيهما المقصود بهذه الكلمة « مريما » أم « ميديا » . أما الأولى منها وهي « مريما » فتشتمل بالسريانية صفة للاله وتعني الرب . ولا يعرف إنها تأتي كصفة لشخص . أما الثانية وهي « ميديا » فمعناها « ميدي » . أي نصرو من بلاد ميديا . وضبط قراءة ومعنى هذه الكلمة مهم

س ١ - بحث سعيد لحياة نصرو السيد . الى ٠٠٠٠٠ العظيم للاله

لوح من الرخام وجدت في هيكل المعبد العاشر .

كتاب ذات ثلاثة أسطر محفورة على قطعة من وطول السطر الأول منها ٢٣ سم .

س ١ - ف ت و را^(٣٥) د ي ع ب د ٠٠٠٠٠

س ٢ - ب ر ح ن ي ن ا ع ل ح ي [١] ٠٠٠٠٠٠٠

س ٣ - و ع ل ح ي ا ب ن ي ه ي و ا

س ٤ - م ن ص د ة ع ب د ٠٠٠

س ٥ - ب ن ح ن ي ن ا ل ح ي ا ٠٠٠٠

س ٦ - و ل ح ي ا ب ن ا ئ ا ٠٠٠٠

[٦٨]

اليمني هراوة ، فهو يحمل شارات هرقل . ولكنه

تمثال من رخام أيضًا فقد الرأس ذاهب مكسي بينما هرقل يمثل عادة عارى الجسم . وعلى القدمين وهو بهيئة شخص واقف يرتدي ثوباً ممداً ظهر هذا التمثال كتابة محفورة . وقد وجد في حتى الركبتين وعلى صدره قلادتان وبيدهيسري المعبد العاشر وسجل برقم ٤ حضر - ١٢٢ . أما كأس ويتدلى من ساعده الأيسر جلد أسد وبيده طول التمثال فهو ٢١ سم .

[٦٩]

س ٢ - ل ط ب

س ٣ - ع ق

س ٤ - ب س

س ٥ - م ي

مركز تحقیقات آپریوری دلی

(٣٤) « الها » من الهمة الحضر ولا يعرف له تمثال أو صنم ، ويحتمل جداً أن كان « الها » اسمًا للإلهة وأبعدها عن الصفات البشرية . ويبدو لنا أن المعبد العاشر حيث وجدت الاسكفة المنقوشة بهذه الكتابة كان مكان عبادة « الها » في بادئ الأمر ثم صار يعبد فيه « نرجول » أيضًا .

(٣٥) راجع الحاشية الرقم : ١٣ من هذا المقال . وبما أن الكلمة « فتورا » منقوشة على لوح من الرخام فيرجع أن المعنى المقصود بها المنضدة التي كان هذا اللوح جزءها الأعلى .

جداً لأنها منقوشة على جدران المعبد الكبير القائم في وسط الحضر في خمسة عشر مكان احياناً بمفردها وأحياناً بعد اسم « ورود » .

(٣٦) هذه الكلمة مضافة إلى الكلمة « الها » الواردة في آخر هذه الكتابة . وتنافذ هذه الكلمة من خمسة أحرف لا نعرف الرابع منها أما العرف الثالث فيحتمل أن كان « نونا » أو « كافا » . وقد تكون قراءة هذه الكلمة بشكل « اف كل » التي لا نعلم معناها . ومهما تكن قراءتها فهي من نووت « نصرو » .

س ٦ - ١

س ٧ - ب ر ١

س ٨ - ر ي (؟) ش (٣٦)

المعنى : يكن مذكورة بالخير عقب - سميا بن اريش •

[٧٠]

صحن من النحاس قطره ١٨٢ سم وارتفاعه ١٣٨ سم ، وجد على أرضية المعبد العاشر وقد أدرج على حافته كلمتان منقوشتان بأسلوب التقطيط .

كلب (٣٨)

س ٩ - نرجل (٣٧)

[٧١]

قديمة أو قاعدة تمثال صغير من رخام أبيض بحزوز متقططة تقوم بجانب القدمين . وعلى حافة شفاف وجدت في هيكل المعبد العاشر . ولستنا نعلم هذه القاعدة كتابة من سطر واحد طوله ١٠٥ سم وقد سجل هذا الاثر برقم ٤ حضر - ١٢٦ .

شكلاً هذا التمثال اذ لم يبق منه على هذه القاعدة سوى قدمان وبقية اسطوانة مزينة

س ١ - نرجل كلب (٣٩) دكي ر ج (؟) ي (٤٠) ل طب

س ١ - نرجوك حارس الكلب يكن مذكورة جدياً بالخير

يعد حارس عالم الارواح تحت الارض .
(٣٨) « كلباً » هي كلمة « كلب » بالعربية ولكنها أيضاً كانت اسماء للشعرى اليمانية . أما المقصود بها هنا فهو « كالبَا » والنف اسماً الفاعل لا تظهر في الكتابة الارمية . ومعنى كالب ما يقابلها باللغة في العربية أي : كالب كلاب وهو صاحب الكلاب أو معلم الكلاب . والارجح ان المقصود بها في هذه الكتابة نعتا للاله نرجول . وذلك النعت هو صاحب الكلب أو حارس الكلب . والكلب هو حارس الباب المؤدى الى عالم تحت الارض . ويقابلها في الاغريقية Cerberos .

(٣٩) راجع الحاشية السابقة . ويبدو لنا ان السبب في ذكر نرجول على هذا الاثر وعلى الصحن النحاسي الموصوف في كلامنا على الكتابة الرقم [٧٠] هو لأن هذين الاثرين كانوا ملكاً لمعبد نرجول ، أو لأنهما قدماً لهذا الاله .

(٤٠) يحتمل أن يقرأ هذا الاسم بشكل جريباً .

(٣٦) من الممكن قراءة هذا الاسم بشكل « ارش » ، فان الحرف الثالث منه غير واضح المعاليم . ويعتمد ان هذا الاسم معرب ومحرف عن اسم ارشاك مؤسسة السلالة الفرتية . وفي هذه الكتابة سطر تاسع اندثرت نقوشه .

(٣٧) « نرجال » احد الالهة البابلية القديمة ، كانت عبادته بصورة خاصة في مدينة كوشى التي تعرف أطلالها اليوم بـ تل امام ابراهيم الواقع بلواء الحلة ، وقد عبده الآشوريون أيضاً . ويعرف ان الملك سنحاريب أسمى احد ابواب المدينة باسم « باب نرجال » وشيد لهدا الاله معبداً في ترباسو الواقعة على ثلاثة اميال الى الشمال الغرب من نينوى ، والتي تعرف اليوم بشريف خان . ثم عرف الاراميون عن الآشوريين هذا الاله ، ويبدو أنه كان لديهم الاله الحرب وكذلك الاله عالم الاموات . وفي متحف الموصل صورة لهذا الاله منحوتة على الرخام تمثلاً بهيئة شخص واقف باحدى يديه فأس الحرب وبجانبه كلب ذو ثلاثة رؤوس كان

[٧٢]

تمثال صغير من الرخام الابيض الناصع يمثل في سطح واحد مستمر طوله ١٨ سم . وجد هذا كلبا رابضا حول رقبته قلادة . وعلى ثلاثة من الاثر في المعبد العاشر وسجل تحت رقم ٤ حضر - حفافات قاعدة هذا المثال كتابة محفورة حفرا ناعما ١١٩ .

س ١ - ثلثت كلبنا^(٤١) ١ (٤) ش د (٤)

د (٤) م^(٤٢) د ع (٤) ب د ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

س ١ - ثلاثة الكلاب السفاح العائد الى عبد ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

[٧٣]

بالتنقيب وهذا الغطاء مزخرف بالتحت البارز

كتابية على غطاء من الرخام مخروطى الشكل بصور ثلاثة كلاب رابضة ، أما الكتابة فلم تتمكن كان يغطى خزانة من الرخام تستعمل لحفظ الهدايا من استخلاص أكثر من كليتين منها وطولهما معا التمية المقدمة للمعبد العاشر الذى فيه وجدت ١٢ سم .

س ١ - ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ع ب د^(٤٣) ل ن ر ج ل

س ١ - ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ عبد نرجول .

[٧٤]

مَرْكَزُ تَحْقِيقَاتِ كَانْجِيَّةِ وَتَتَالِفُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَسْطُرِ طُولِ السُّطْرِ الْأَوَّلِ مِنْهَا

كتابية منقوشة بخط ناعم على أحد الواح الرخام المبلطة للرصيف اليسير في الايوان الكبير الجنوبي من المعبد الكبير القائم في وسط الحضر .

سربريوس الكلب ذو الثلاثة رؤوس الذي كان يعتقد انه يحرس عالم الارواح . وقد وجد في المعبد العاشر ذاته نصب للنار والبغور على واجهته صور ثلاثة كلاب الواحدة منها فوق الاخرى .

(٤١) معنى « أشد » هو « سفك » . ومعنى « أشد دم » هو « سفك دم » . واسم الفساعل من أشد يكتب بنفس الصورة فالمقصود هنا اذا « سافق الدم أى السفاح » .

(٤٢) لا يمكن اعتبار الكلمة « عبد » مضافة الى « نرجول » لأن الحرف الجر اللام يفصل بينهما . ومعناها هنا اما « خادم » او « صنع » او « عمل »

(٤٣) هذا النص مهم جدا لما يمكن أن يلقيه من ضوء على عبادة نرجول في الحضر ، الا اننا رغم ما بذلناه من جهد وصرفناه من وقت على تفهمه ، لم نستطع ان ندرك المقصود به لعدم وضوح نقشه . يقابل كنية « ثلثت » الارمية الكلمة « ثلاثة » العربية . أما الكلمة « كلبنا » فهي من أصل لفظة « كلبا » . ولا نعلم شيئا عن صيغتها . اذ ان جمع « كلبا » بالارمية هو « كلبين » أو « كلبا » . وقد ترجمناها الى كلاب لأننا لم نجد لها معنى أفضل من هذا .

ولعل المقصود بكلمة « ثلثت كلبنا » هو

- س١ - قدم مرن ومرتن
 س٢ - وبرمرين والـت^(٤٤) وشحـرو^(٤٥)
 س٣ - دكـير نـشـري لـطـبـ وـلـشـنـفـيـر
 س٤ - قـدـمـ مـرـنـ وجـ(؟) رـ(؟)ـهـ(؟)ـ وـشـمـشـ
 س٥ - وـمـ وـسـمـيـتـاـ^(٤٦)
 س٦ - كـولـهـونـ وـبـجـنـ مـرـنـ عـلـ كـولـ مـنـ
 س٧ - انـشـ كـثـيـبـ
 س٨ -
 س٩ - قـدـامـ سـيـدـنـاـ وـسـيـدـنـاـ
 س١٠ - وـابـنـ سـيـدـنـاـ وـالـلـاتـ وـشـحـرـوـ
 س١١ - ليـكـنـ مـذـكـورـاـ نـشـرـيـ بـالـخـيـرـ وـالـحـسـنـ
 س١٢ - قـدـامـ سـيـدـنـاـ وـشـمـشـ وـشـمـشـ
 س١٣ - وـوـهـوـ وـسـمـيـتـاـ
 س١٤ - جـمـيـعـهـمـ وـاسـتـعـيـنـ بـسـيـدـنـاـ عـلـىـ كـلـ
 س١٥ - واحدـ كـتـبـ

[٧٥]

كتابة مقوشة نقشا ناعما على لوح من الواح واحد طوله ٢٥ سم لم تتمكن من معرفة الكلمات الرصيف الايسر للابوان الكبير الجنوبي في المعبد الاولى منه . اما الباقي ، فقد استسخنه في الكبير القائم وسط الحضر . وهي عبارة عن سطر سطرين تسهيلا لنشره في هذا المقال .

- س١ - عـبـدـسـمـيـاـ دـكـيـرـ لـطـبـ
 قـدـمـ مـرـنـ وـبـرـمـريـنـ والـتـ
 كـولـهـونـ بـجـنـ مـرـ[ـنـ]^(٤٧) وـسـمـيـتـاـ^(٤٧)

(٤٧) الغريب في الامر ان بعض الالهة الرئيسية مثل « بعلشمين » و « اترعتا » لم يرد لها ذكر في الكتابات المنشورة في هذا المقال . ونظن ان ذلك لأن هذه الكتابات من الادوار المتأخرة من تاريخ الحضر . واما يجدر ملاحظته أيضا ان في هذه الكتابة والكتابة السابقة لها ، وكذلك في الكتابة الرقم [٥٢] (سومر م ٩ ، ج ٢ ، ص ٢٤٦) لم يرد اسم « سميما » مع اسم « سميتا » فهل يعني هذا ان الكلمتين تشيران الى الله واحد ، وان صيغة التذكير هي الغالبة لدى المثقفين والمجتهدين من رجال الحضر ، بينماهما صيغة التأنيث هي الغالبة لدى عامة الناس ؟

(٤٤) وهي « اللات » الالهة التي اشتهرت عبادتها في جزيرة العرب وبلدان الهلال الخصيب في القرون الاولى للميلاد . وقد وجدت لها صور في الحضر تمثلها بهيئة فتاة واقفة مدججة بالسلاح على رأسها خوذة وبميناه رمح وبسراها ترس . فلهذه الالهة وللالهة أئينة صورة واحدة .

(٤٥) « شحـروـ » أو « شـحـدوـ » . ورد اسمه في الكتابة الرقم [٢٩] المنشورة في سومر م ٨ ، ج ٢ ، ص ١٨٥ . وكان من الالهة الرئيسية في الحضر .

(٤٦) « سميـتاـ » صيغة تأنيث لاسم « سـمـيـاـ » وقد يكون المقصود بها الالهة النسـرةـ .

س ١ - ٠٠٠٠٠ ابن عبد سميا يكن مذكورا بخير قدام سيدنا وسيدتنا وابن سيدنا واللات وسميتا كلهم واستعين بسيدنا

[٧٦] الكبير القائم وسط الحضر • وتألف من سطر

كتابه منقوشة على لوح من رخام من الالواح واحد طوله ٩٥ سم • وكل حرف فيها منقوش المستعملة في تبليط الايوان الكبير الجنوبي في المعبد بخطين ناعمين •

س ١ - دكير نشري (٤٨) ل طب

س ١ - يكن نشري مذكورا بالخير •

[٧٧]

كتابه منقوشة نقشا ناعما على لوح من ألواح القائم وسط الحضر • وتألف من سطرين طول التبليط في الايوان الجنوبي الكبير من المعبد الكبير أولهما ١٦ سم •

س ١ - [د][ك][ي][ر] وبريك عبهي رن قىنى (٤٩) قدم

س ٢ - [م][ر]ن ل طب ولش نفي ر

س ١ - يكن مذكورا ومباركا عبئرين الحداد امام

س ٢ - سيدنا بالخير والحسنى

[٧٨]

والكتابه المنقوشة عليه جزء من نص أوسع مما هو

كتابه من سطر واحد محفورة حفرا غائرا عليه يحتمل ان كان منقوشا على الاحجار التي على حجر ، وجد بين نقض المعبد الكبير القائم في كانت مجاورة لهذا الحجر في واجهة المعبد وسط الحضر أمام ايوانه الجنوبي الكبير • وهذا الكبير • وطول الكتابة الباقية على هذا الحجر الحجر مستطيل الشكل بدأيته ونهايته مهشمتان • ٤٨ سم •

س ١ - ٠٠٠٠٠ قر(؟)ا عربى (٥٠) قدم م ٠٠٠٠٠

س ١ - [يكن مذكورا ٠٠٠٠٠٠ - قر] العربي امام سيدنا •

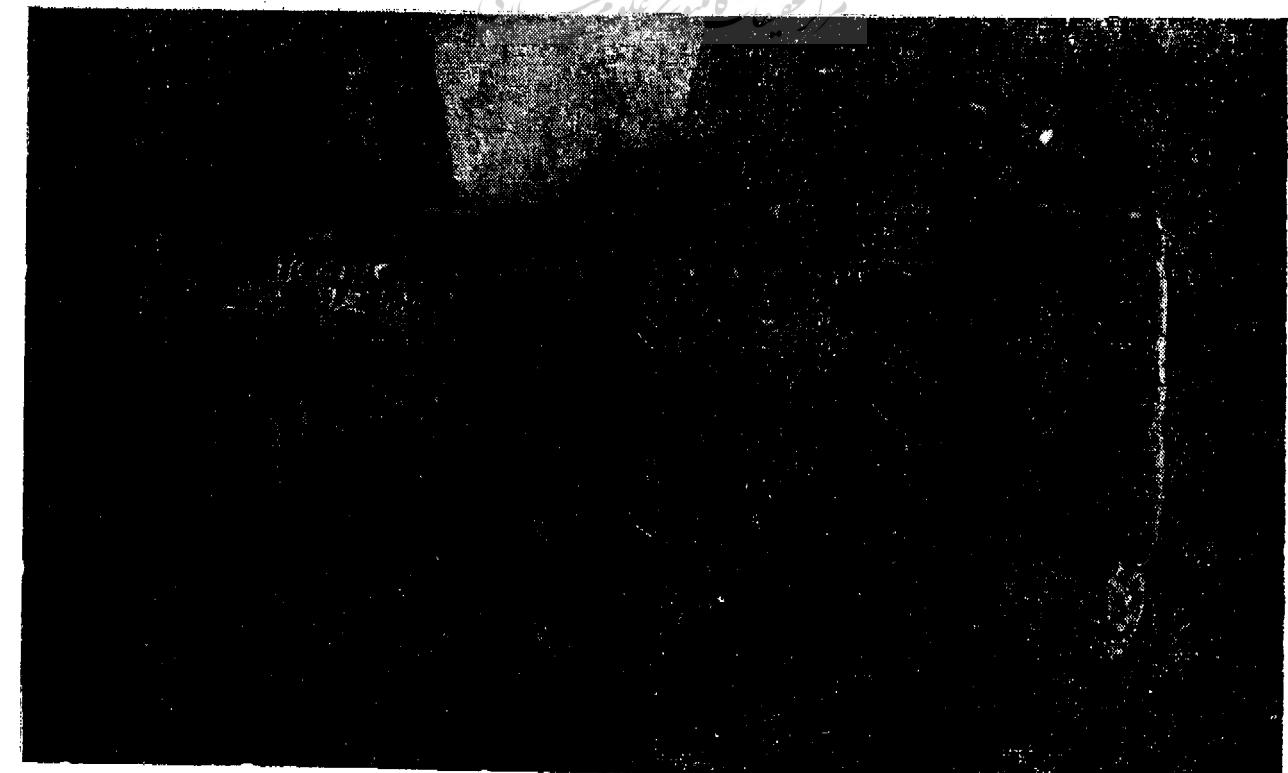
(٥٠) نظن ان هذه الكلمة دعاء كان منقوشا على واجهة المعبد الكبير • وإن الاسم العلم المذكور فيها ينتهي بالحروف الثلاثة القاف والراء (أو الدال) والالف • أما كلمة « عربيا » فالمراد بها « العربي » • وقد كانت جزيرة العرب تعرف بالaramية بكلمة تكتب أيضا بشكل « عربيا » • والجدير بالذكر ان الجزيرة التي تقع فيها الحضر كانت تعرف ببلاد عربيا أو بنيت عربيا •

(٤٨) « نشري » اسم علم من الكلمة « نشر » التي تعنى « نسر ». ويبدو أنه في صيغة التمجيد مثل « قيمي » و « شفري » .

(٤٩) « قينيا » الذي يستغل بالمعادن ، فقد يكون حداً أو صائغاً أو نحاساً . ويقابل هذه الكلمة بالعربية كلمة « القين » التي جمعها « قيون » . ولها المعنى ذاته .

٦٣٤٥ ٦٢٧ ٦٢٦ ٦٢٥
٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩
٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٢٧
No. 58 رقم - ٥٨

٦ ٩ ٢ ٧ ٦ ٦ ٦
No. 59 رقم - ٥٩



No. 61

رقم - ٦١



مرکز تحقیقات کامپیویر علوم اسلامی

لـ ٦٢ ، بـ ٤٣ ، دـ ٤١ ، سـ ٤٠ ، تـ ٣٩ ، حـ ٣٨ ، دـ ٣٧ ، حـ ٣٦ ، دـ ٣٥ ، حـ ٣٤ ، دـ ٣٣ ، حـ ٣٢ ، دـ ٣١ ، حـ ٣٠ ، دـ ٢٩ ، حـ ٢٨ ، دـ ٢٧ ، حـ ٢٦ ، دـ ٢٥ ، حـ ٢٤ ، دـ ٢٣ ، حـ ٢٢ ، دـ ٢١ ، حـ ٢٠ ، دـ ١٩ ، حـ ١٨ ، دـ ١٧ ، حـ ١٦ ، دـ ١٥ ، حـ ١٤ ، دـ ١٣ ، حـ ١٢ ، دـ ١١ ، حـ ١٠ ، دـ ٩ ، حـ ٨ ، دـ ٧ ، حـ ٦ ، دـ ٥ ، حـ ٤ ، دـ ٣ ، حـ ٢ ، دـ ١ ، حـ ٠



No. 62

الرقم - ٦٢



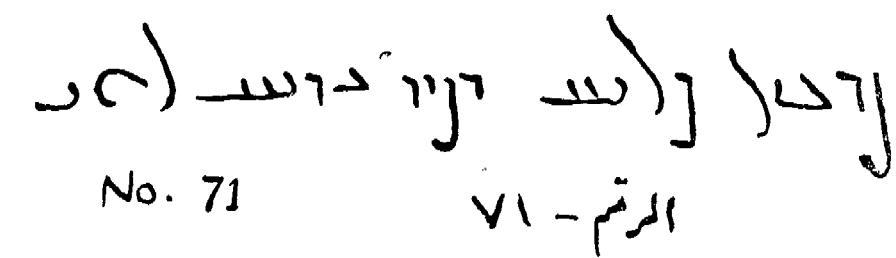
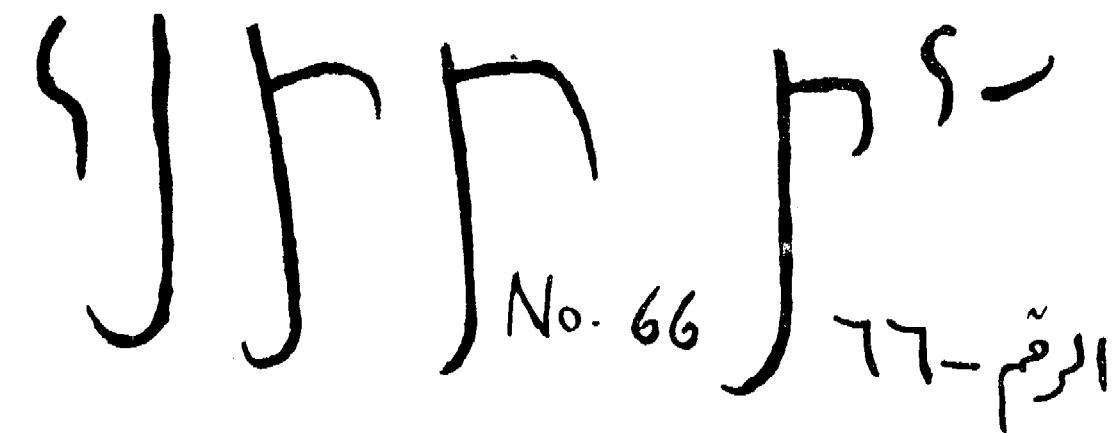
مرکز تحقیقات کامپیویر علوم اسلامی

كتابات المضر Hatra Inscriptions





مرکز تحقیقات کامپیویر علوم اسلامی





مرکز تحقیقات کمپویز علوم زندگی

نَدَرْ سَمَرْتِي
أَلْكَلْعَدْر
شَهُوكَالْ
نَزَارَكَالْ
هَرَكَبَرَكَالْ
دَهَوكَالْ
نَدَرْ

No. 65

الرقم - ٦٥



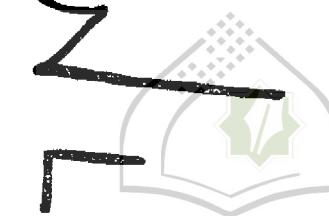
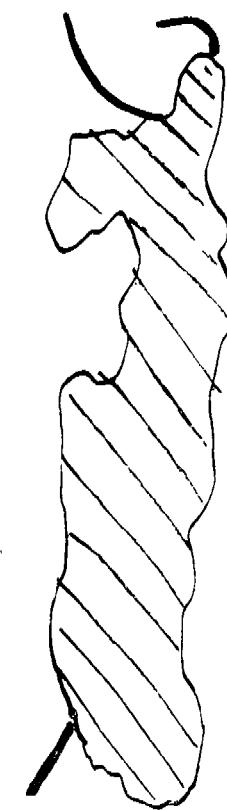
مرکز تحقیقات کامپیویر علوم اسلامی

Hatra Inscriptions كتابات الحضر

الiform - ٢٧

٦٥٠ No.

هـ ١٤٣٩



مركز تحقیقات کاپیویز علوم انسانی

الرقم - ٧٣

الرقم - ٧٤

No. 73

No. 74

No. 68



الكتابات المحفورة في حضرة

الرقم - ٧٢





No. 70

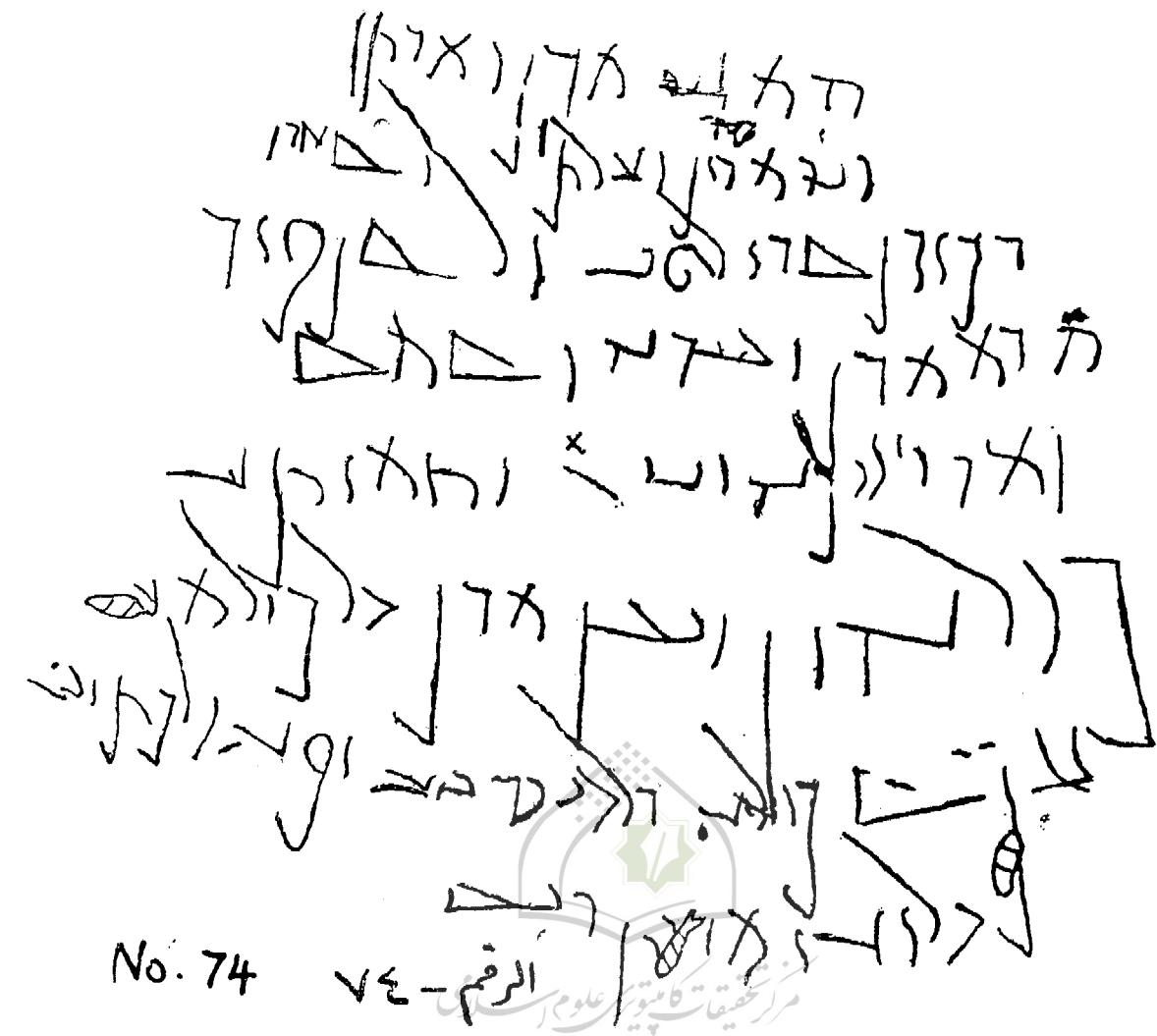
مركز تحقیقات کاپیوگر علوم انسانی

الرقم - ٧٠

{ سه ده لاملا خدا در علی (۷۰) نهاده لای دلی را
} (۷۰) نهاده لای دلی را

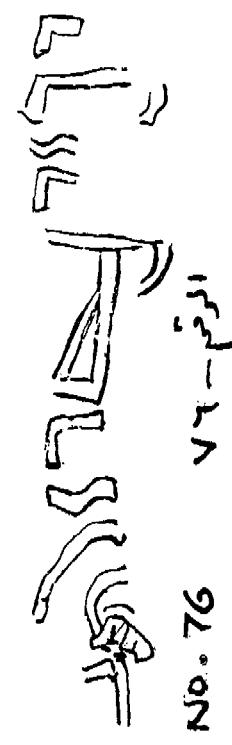
No. 75

الرقم - ٧٥



Hatra Inscriptions كتابات المضر

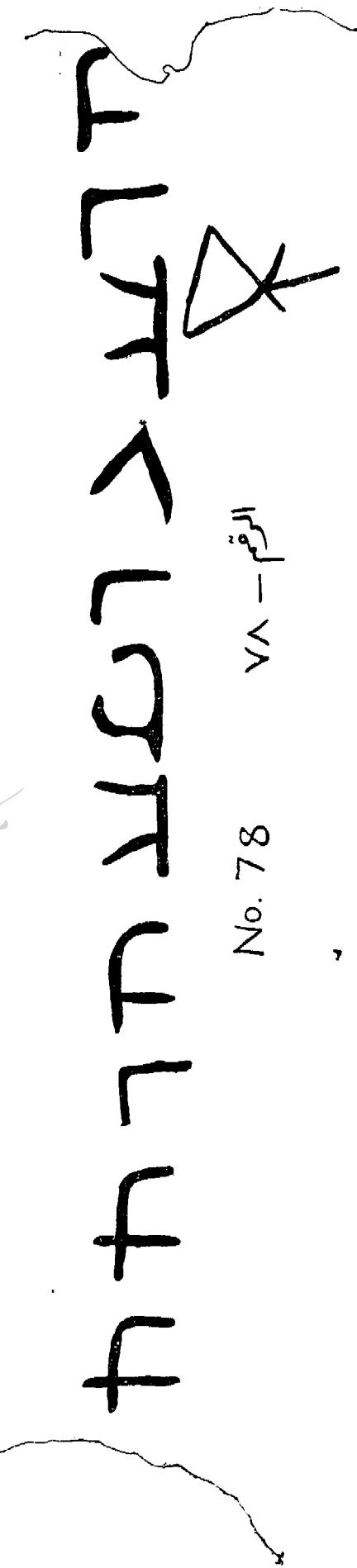
القلم - ٧٦
No. 76



القلم - ٧٧
No. 77



القلم - ٧٨
No. 78

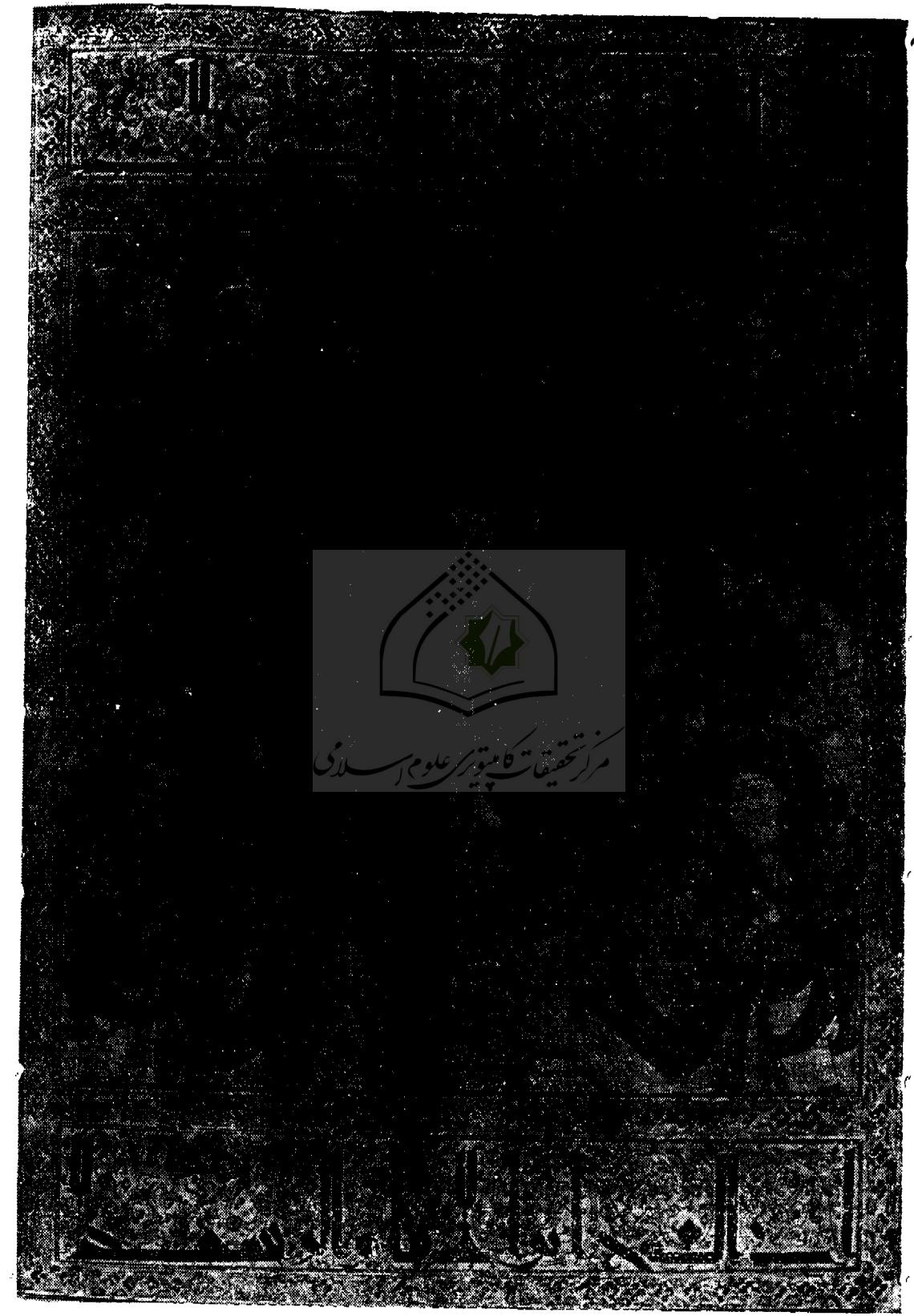


اللوح : ١



الشكل ١ و ٢ - تصويرتان من مخطوط في البيطرة كتب في بغداد سنة ٦٠٥ هـ (١٢٠٩ م) ومحفوظ بدار الكتب المصرية في القاهرة

اللوح : ٢



الشكل ٣ - غرة الكتاب في مخطوط من كتاب الترباق لجأانيوس مؤرخ في سنة ٥٩٥ هـ (١١٩٩ م)
ومحفوظ في المكتبة الأهلية بباريس (رقم ٢٩٦٤)

اللوح : (٣)



الشكل ٤ - مشهد حراثة . تصويرة في مخطوط من كتاب الترياق لجالينوس مؤرخ في سنة ٥٩٥ هـ (١١٩٩ م) ومحفوظ في المكتبة الأهلية بباريس (رقم ٢٩٦٤)



الشكل ٥ - أنزو ماخس الطيب والغلام الملسوع . تصويرة في مخطوط من كتاب الترياق لجالينوس محفوظ في المكتبة الأهلية بمدينة فيينا ويرجع إلى النصف الثاني من القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي)

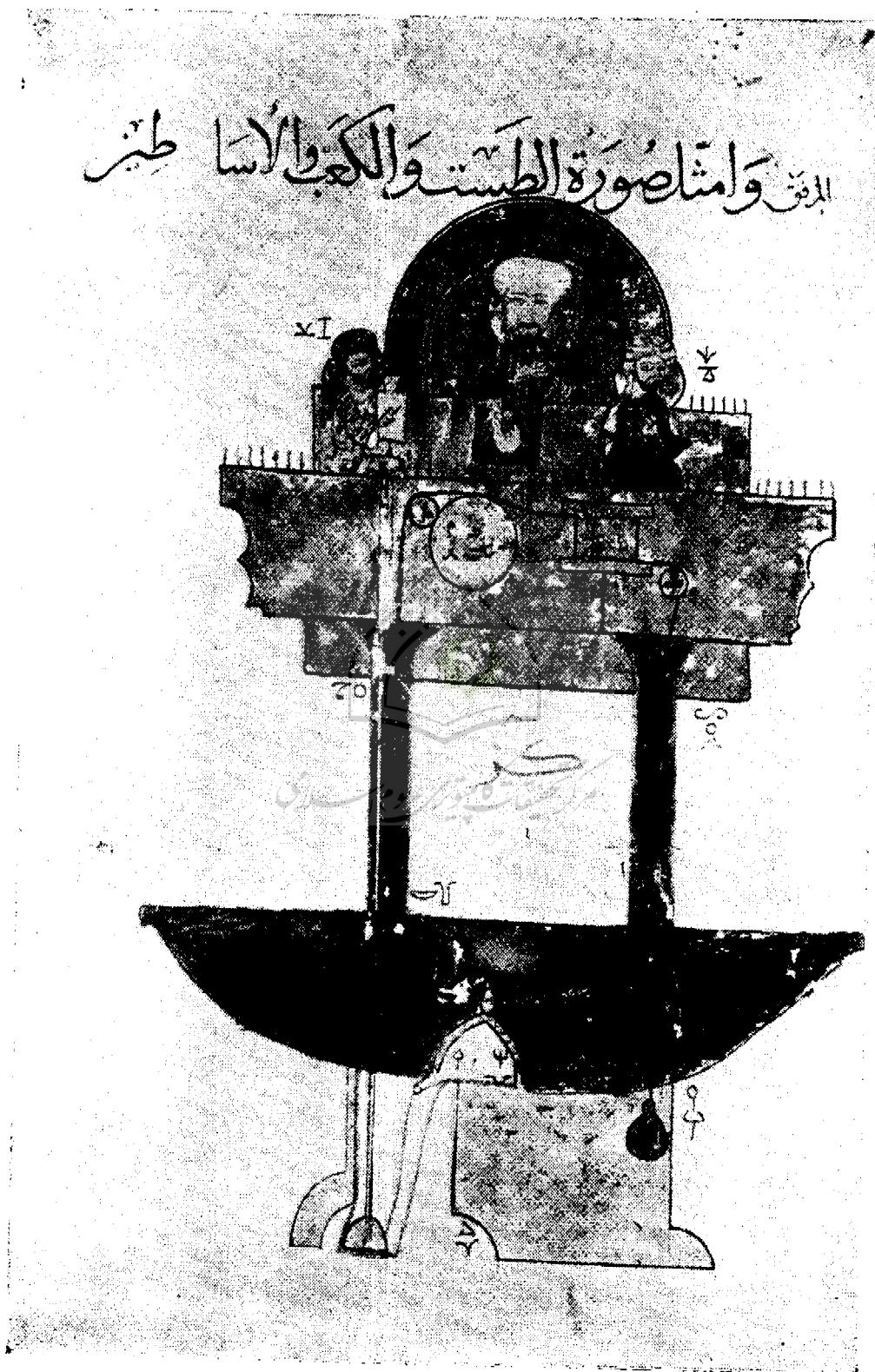
الشكل ٧ - تصويرة في مخطوط من كتاب "الجبل في العلم والعمل" للجزري مؤرخ من سنة ٧١٥ هـ (١٣١٥ م) وهي محفوظة في مجموعه كيغور كيان بالولايات المتحدة



الشكل ٦ - رجلان ي送达 دواه . تصويرة في مخطوط من " خواص العاقير " لسقورييس مؤرخ من سنة ٦٢١ هـ (١٢٢٤ م) . وهي محفوظة في متحف المورف بباريس

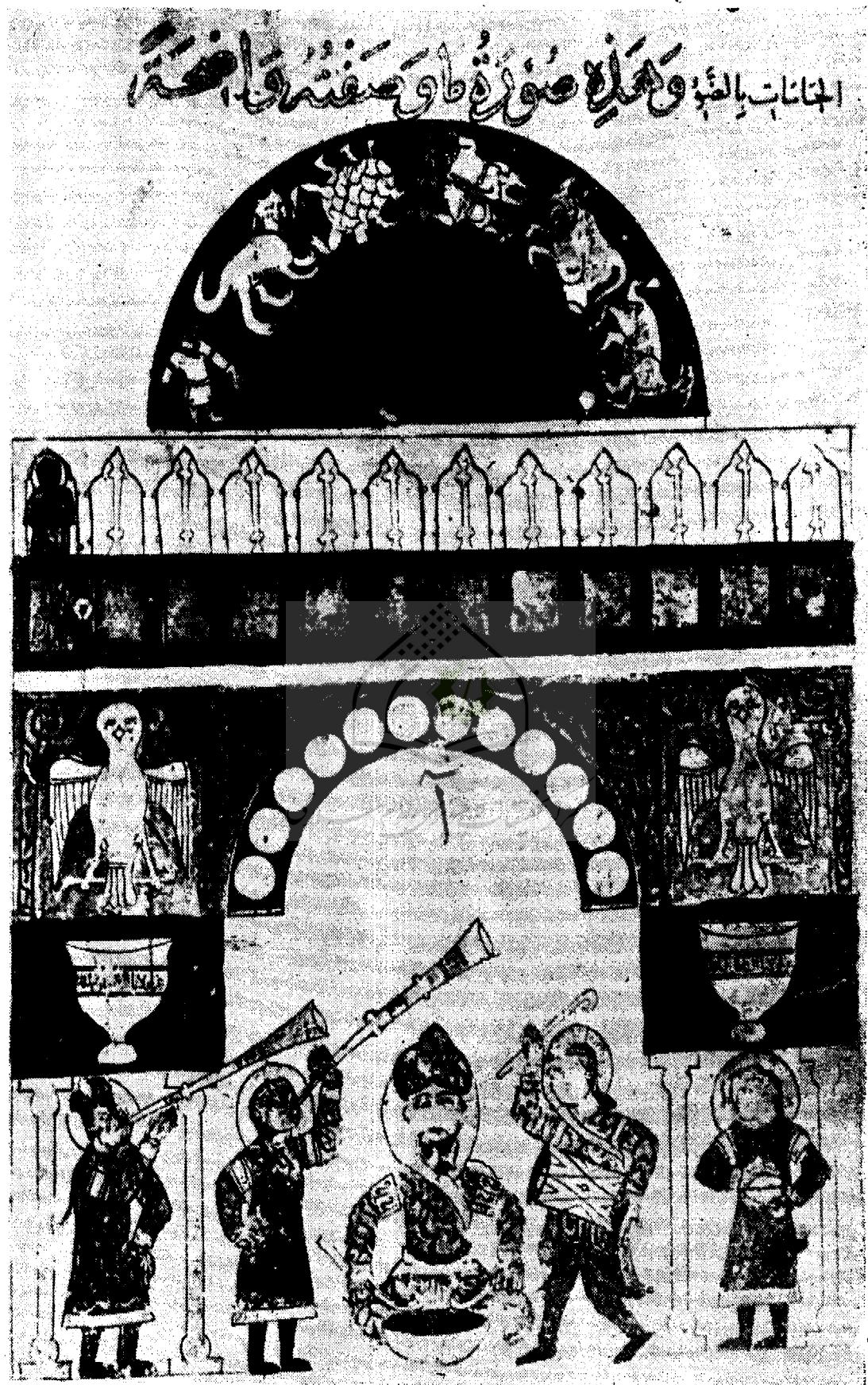


اللوح : ٥



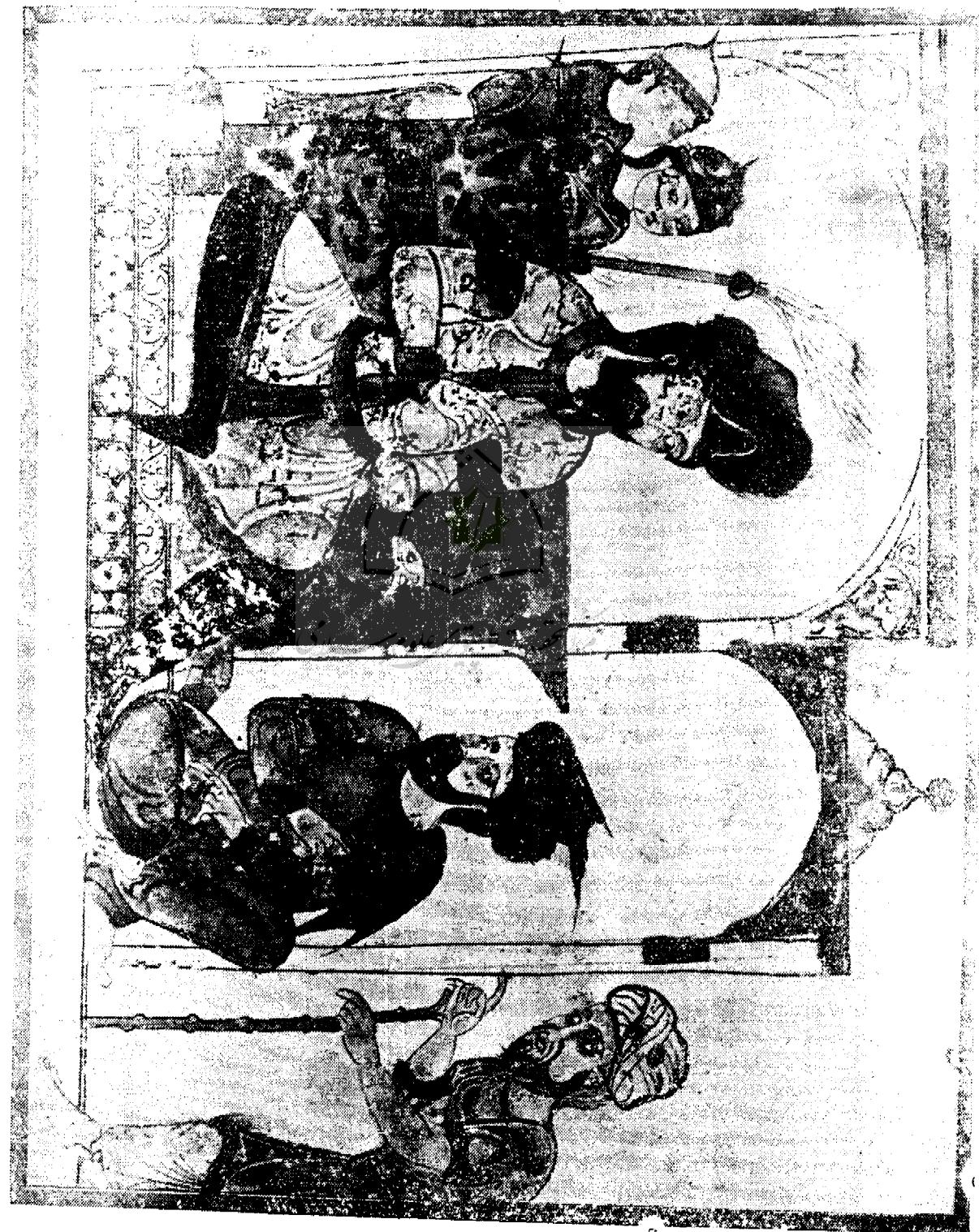
الشكل ٨ - تصويرة في مخطوط من كتاب «العييل في العلم والعمل» للجزري
مؤرخ من سنة ٧٥٥ هـ (١٣٥٤ م) . وهي محفوظة في مجموعة ميناسيان
باليونان المتحدة

اللوح ٦



الشكل ٩ - تصويرة ساعة في مخطوط من كتاب «العييل في العلم والعمل» للجزري مؤرخ من سنة ٧٥٥ هـ (١٣٥٤ م) . وهي محفوظة الآن في متحف الفنون الجميلة بمدينة بوستن

اللوح : ٧



الشكل ١٠ - أبو زيد السروجي بين يدي حاكم مرو تصويره في مخطوط. من مقامات الحريري مؤرخ من سنة ١٩٦١هـ (٢٣٣١م) ومحفوظ في المكتبة الأهلية بباريس (رقم ٩٤٠٦ عربي)

اللوح : ٨



الشكل ١١ - ندوة أدبية في بستان بمدينة بغداد . تصميم و مخطوطة في مخطوط من مقامات الحريري مؤرخ من سنة ٥٦٣٤ هـ (١٢٣٧ م) ومحفوظ في المكتبة الأهلية بباريس (رقم ٥٨٤٧ عربي)

اللوح : ٩



الشكل ١٢ - الاحتفال بنهاية شهر رمضان . تصوير في مخطوط من مقامات الحبيري مؤرخ من سنة ٥٦٣٤ (١٢٣٧م) ومحفوظ في المكتبة الأهلية بباريس (رقم ٥٨٤٧ عربي)



الشكل ١٣ - الحارث بن همام وأبو زيد السروجي يتقدثان مع أحد الفلاحين . تصويرة في مخطوط
من مقامات الحريري مؤرخ من سنة ٦٣٤ هـ (١٢٣٧ م) ومحفوظ في المكتبة الأهلية بباريس .
(رقم ٥٨٤٧ عربي) .

اللوح : ١١



الشكل ١٤ - سفينة تعبر خليج البصرة . تصوير ة في مخطوط من مقامات الهريري مؤرخ من سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٥٠ م) ومحفوظ في المكتبة الاهلية بباريس (رقم ٥٨٤٧ عربى)



الشكل ١٥ - أمير على عرشه وبين يديه موسيقيون وبهلوان . تصميم وبرة في مخطوط من مقامات
آخر يرى مؤرخ من سنة ٥٧٣٤ هـ (١٣٣٤ م) ومحفوظ في المكتبة الأهلية بمدينة فينا

عذائب الحناء في المغاربة



النقار والفتاز والسلخنة

الأنب والأسد



بسليم الملك يحيى بن أبي شيبة

المربي ورفيق جعفر بن أبي القاضي

شكل ٦٧ - تصاوير في مخطوط من «كتاب ودمنة» محفوظ في المكتبة الأهلية بباريس (رقم ٣٤٦٥ عربي) ويرجع إلى مابين عامي ١٢٠٣ - ١٢٣٣

الشكل ٦٨ - تصاوير في مخطوط من «كتاب ودمنة» محفوظ في المكتبة الأهلية بباريس (رقم ٣٤٦٥ عربي) ويرجع إلى نهاية القرن السابع الهجري (١٢٠٠ - ١٢٣٠)

اللوح ١٢

اللوح : ١٤

الشكل ١٧ - تصاویر فی مخطوطه من « کلیله و دمنة » محفوظ فی المکتبة الاصولیة بباریس (رقم ٧٦٣٤ عربی) ويرجع الی نحو سنه ٧٥٠ هـ (١٣٥٠ م)

الشكل ١٨ - تصاویر فی مخطوطه کلید و دمنه حفظی فی المکتبة الاصولیة بباریس (رقم ٧٦٣٣ عربی) ويرجع الی نحو سنه ٧٥٠ هـ (١٣٥٠ م)





الشكل ١٨ — تصویرة في مخطوط من كتاب «الأثار الباقيه» للبیرونی تمثیل النبی صل الله علیه وسلم يخطب فی جبهة المدحاع .
والخطوڑ محفوظ فی مکتبۃ الجامعۃ بمدینة اذربای ويرجع الی سنة ٧٠٧ هـ (١٣٠٧ م) .



الشكل ١٩ - رجل وقطيع من الابل . تصويرة في مخطوط من مقامات العريبي مؤرخ من سنة ٥٦٣٤هـ (١٢٣٧م) ومحفوظ في المكتبة الأهلية بباريس (رقم ٥٨٤٧ عربي)



الشكل ٢٠ - تصويرة في مخطوط أندلسي من قصة بياض ورياض
محفوظ في الفاتيكان (رقم ٣٦٨ عربي) ويرجع إلى القرن الثامن الهجري (٤١٤م)